نون الوقاية لانها تقي الكلمة العاملة فيها عن الكسر فمثال الفعل
دعاني ونكرمني ولعطني وهذا حكم فعل التعجب عند البصريين
نحو ما احسنني ان عملت بالطاعة باثبات النون واما ليس فتثبت
فيها النون نحو جا القوم ليسني واما قول الشاعر اذا ذهب القوم
الكرام ليسي ه فضرورة واما اسم الفعل فدراكني وعليكني
بكسر الكاف في الاول وفتحها في الثاني ولماليت فالافصح فيها
اثبات النون وبذلك ورد في القران المجيد قال الله تعالى يا ليتني
كنت معهم واما قول ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد
العزى بن قصي القرشي الاسدي رضي الله عنه في قصيدته
المشهورة فياليتي اذا ما كان ذاكم ه ولجت وكنت اولهم ولوجا
بحذف النون من ليتي فقال سيبويه انه ضرورة وقال الفرا
يجوز ليتني وليتي ومن اخوات ليت لعل وان وان وكان
ولكن بتشديد النون في الاربع اللفظات واللام في لفظة
الاولى فالاكثر في لعل حذف النون وهو الافصح قال الله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات والاقل اثباتها كقول
الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني ه اخط بها قبرا لابيض ماجد
واما الاربعة الاخرى فالاثبات والحذف فيها سوا ولما
تدخل النون على اليا في حالة النصب تدخل عليها ايضا في حالة
الجر اما بالحرف او بالاسم فالحرف الجار اثنان فقط وهما من
وعن فتقول مني وعني بادغام النون الداخلة في النون الاصلية
ويجوز حذفها للضرورة كقول الشاعر ايها السايل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني ه بالتخفيف فيهما ولا تدخل نون
الوقاية على شي من الاسما الجارة الا على لدن وقط وقد والغالب الاثبات
فيها ويجوز الحذف وليس مختصا بالضرورة وعلى ذلك قرا من السبعة
لدني ولدني بالتشديد والتخفيف وفي الحديث المذكور فيه النار
قطني قطني وقطي بالاثبات والحذف والطا ساكنة في
الاول مكسورة في الثاني ومثلها قد قال الشاعر

قدني من

... من نصر الخبيبين قدي ه فاثبت النون في الاول وحذفها في
الثاني ولا يدخل على غير اللفظات فلا يقال لني ولا بني بل لي وبي وكذا
ابي واني واخي وغلامي وصاحبي وخذني فلا يقال فيها ابني وابنني
واخني وصاحبني وغلامني وخذني الثاني من المعارف العلم وهو
ما عين مسماه تعيينا مطلقا وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام
متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم
شخصي وعلم جنسي اما الاول وهو الشخصي اما مفرد مذكر او مونث كزيد
وعمرو وزينب وسعاد واسم قبيلة كقريش وكنانة وهمدان ومراد
وقرن بفتح الرا واما اسم بلاد كعدن وزبيد ومصر ودمشق او من اسما
الخيل او الابل كلاحق اسم فرس وشدقم اسم جمل وينقسم بحسب الارتجال
والنقل الى قسمين مرتجل ومنقول فالمرتجل هو ما استعمل علما من اول
الامر كادد لرجل وسعاد لامراة والمنقول وهو الغالب في الاعلام
ما استعمل قبل العلمية في غيرها ثم نقل اليها اما من اسم حدث اي مصدر
كزيد وعمرو وفضل او من اسم عين كاسد ونجل وثور وكلب او من
وصف اما اسم فاعل كحارث وقاسم وماجد وطاهر وحسن او اسم
مفعول كمنصور ومشهور ومذكور ومحمد ومفضل وموفق واما
من فعل ماض كشمر او مضارع كيزيد ويشكر وتغلب واما من جملة فعلية
كتابط شرا وبرق نحره او اسمية كزيد منطلق وليس عسعوع ولكنهم فاسوه
وينقسم باعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد والمركب ثلاثة
اقسام مركب اسنادي كبرق نحره وشاب قرناها وتابط شرا وحكمه
ان يحكى على ما كان قبل النقل ومركب مزجي وهو اسمين جعلا اسما واحدا
ونزل ثانيهما منزلة تا التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يبنى اخره على
الفتح ما لم يكن يا كبعلبك وحضرموت بفتح اللام والرا ويسكن ان كان
يا كمعدي كرب وقالي قلا ويعرب الثاني اعراب ما لا ينصرف وهذا
ما لم يكن الثاني لفظة ويه فان كان الثاني ويه فانه يبنى على الكسر
وذلك كسيبويه وعمرويه ونفطويه تقول جاني سيبويه ورايت
سيبويه ومررت بسيبويه بكسر الها في الاحوال الثلاثة ومركب

Copyright King Saud University